اي من الناس بل كان سعيهم فيه لله اي سعي المتلقن حسبة لثواب الله تعالى
في الصحاح احتسبت بكذا اجرا عند الله تعالى والاسم الحسبة بالكسر
وابتغاء لمرضاته اي طلبا لرضاه واعلاء لكلمته ونصرة لدينه واداء للامانة
عندهم الى من يعقبهم من اخوان الدين فان ذلك المذكور من الاعلاء و
النصرة والاداء فرض عليهم ومن السنة كتابة العلم وتقييده لمن لا يحسن
حفظه فان النبي ﷺ قال قيدوا العلم بالكتابة والكتابة قيدوا احكام
بحيث يامن من الفقد ومن السنة ان يكتب بخط مقروء فان احسن
الخط ما يقرأ واحسن الحديث ما يفهم وقال قال النبي ﷺ من احب
كريمتاه اي عينيه قيل انما ورد كريمتاه بالالف حال النصب على لغة بني
الحارث فانهم جعلوا اعراب التثنية بالالف في الاحوال الثلث قلا يكتب
بالحزم بعد القصر وقد يروى فلا يكتبن بالنون الثقيلة فهو محمول على
من تعود ذلك اي على عتيادذلك الكتب وفي بعض النسخ على من تعوده
ولما ذكر الكتابة ولم يكن ذلك الا بالالفاظ ناسب ان يذكر من العلوم ما
يتعلق بها فقال ومن السنة تعلم العربية قال عمر رضي عليكم بتعلم العربية
فانها اي العربية تدل على المروة اصلها مروءة فعولة من لفظ المرء كالانسانية من لفظ الانسان وفي المغرب المروة كمال الرجولية وفي
الحدايق المروة شعبة من الفتوة وهي كف الاذى وبذل الندى وقيل
حسن الخلق وتزيد في المودة واعلم انه لما كان في دلالة العربية على
المروة وفي زيادتها في المحبة والمودة نوع خفاء اردفه بما هو كالبيان
له فقال ومن الاداب اي ومن جملة اداب التعليم حسن العبارة
وتفصيل الحديث وايضاحه بعد ظهوره اي التعبير عما ينفع الناس
بعبارة

الجنازة ولا سجدة التلاوة اذا طلعت الشمس حتى ترتفع وعند الانتصاب
الى ان تزول وعند احمرارها الى ان تغيب الا عصر يومه كذا في الخلاصة وغيرها
من بعض الفتاوى المعتبرة والمتون وشروحها ولكن صاحب الكافي
قال اعلم بان التطوع في هذا الاوقات الثلثة يجوز ويكره وقال صاحب
النهاية عند شرح كلام الهداية اراد بقوله لا يجوز الصلوة عند الطلوع
والاستواء والغروب قضاء الفرايض والواجبات الفائتة عن اوقاتها كسجدة
التلاوة التي وجبت بالتلاوة في وقت غير مكروه والوتر الذي فات عن الوقت
وكذا صلوة الجنازة التي حضرت في وقت غير مكروه فاخرت الى وقت
مكروه ويساعده كلام الكافي وبعض شروح الوقاية ايضا ويتفقد
من غاب عن جماعة الصلوة فصل وسن الاذان واعلم ان
اصل الاذان على ما اختاره صاحب النقاية انما ثبت بالسنة وذلك ما روي
انه قال النبي ﷺ لما اسري بي الى بيت المقدس فاذن جبرائيل ﷺ واقام وتقدم
النبي ﷺ وصلى خلفه الملايكة وارواح الانبياء وقيل ثبت بالرؤيا المعروف
وذلك انه روي ان النبي ﷺ جمع اصحابه وشاورهم في امر الاذان فقال البعض
نضرب الناقوس فقال النبي ﷺ هو للنصاري وقال اخر بالدف فقال
ﷺ هو لليهود وقال اخر بالبوق وقال يتقد النار فقال ﷺ هو
المجوس فلم يتفق اراؤهم على شئ حتى رجع النبي ﷺ مغموما فلما اصبح
قال ابو عبد الله بن زيد يا رسول الله رايت شخصا نزل من السماء على
اصل حايط من الحرم واستقبل القبلة فقال الله اكبر الى آخر الاذان المعروف
ثم قعد ساعة يسيرة ثم قام فقال مثل ذلك الا انه زاد فيه قد قامت الصلوة
مرتين فقال ﷺ لعبد الله رضي فلقنه بلالا فانه اندى منك صوتا فقال عمر رض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)